

من مقدمات التأصيل العلمي: [أن تدرك ما هو العلم] من محاضرة التأصيل العلمي

محمد هشام طاهري

المقدمة الاخيرة بين يدي هذا التأصيل العلمي ان ندرك ما هو العلم سؤال مهم جدا ربما كثير من الناس لما تسأله ما هو العلم؟ لا يعرف. يقول العلم العلم العلم اما ان يطلق منه مصدر يطلق ويراد به المعلوم فهذا شيء اخر - [00:00:00](#)

المعلوم الذي نريد ان نصل اليه فقه الكتاب والسنة هذا ما فيه اشكال انما نريد ان نتكلم عن العلم الذي هو فعلك. ما هو فعلك الذي انت يعني مصدر مراد به الفعل - [00:00:27](#)

ما هو علمك الذي انت تتعلمه تسير فيه وتجدده وتتفاعل معه حتى نسميه انك طالب علم هذا العلم مبناه على امرين وهما مثل الميزانان. لا بد ان توازن بينهما لا بأس اذا كان عندك في احدهما رجحان - [00:00:44](#)

لكن لا تهمل الآخر. المهم لا تهمل الحفظ والفهم هذا هو العلم فمن كان حافظا لا يسمى عالما حتى في اصطلاح الناس في بلاد الاعاجم اللي يحفظ القرآن ما يسمونه عالم يسمونه قارئ - [00:01:12](#)

ايه ليش يسمونه قارئ؟ طيب واللي يقرأ من المصحف قارئ قال لا هو يقرأ من ذهنه لكن لو تسأله ها مثلا تسأله تقول الحمد لله رب العالمين لله الجار المجرور متعلق باي شيء ما يعرف - [00:01:31](#)

اذا العلم الذي نحن نريد ان نتأصل له وفيه ومن اجله هو الحفظ والفهم معا الحفظ ولذلك الله عز وجل لما اثنى اثنى على هذين الامرين بل هو آيات بينات في صدور الذين - [00:01:48](#)

بما استحفظوا من كتاب الله تأمل الايات ها ان علينا جمعه وقرآنه قال ابن عباس اي في صدرك علينا جمعه وقرآنه يعني في صدرك وهذا من باب التفسير العام بالخاص لا بأس به - [00:02:13](#)

هذا هو الحفظ والفهم. قال الله عز وجل لعلمه الذين يستنبطونه منهم. اذا العلم الذي نحن نريد ان نتأصل فيه الحفظ والفهم معا. كيف نتأصل في الحفظ والفهم معا حينما يريد الرجل الاول الذي يريد ان يبني بيتا ها - [00:02:35](#)

ماذا يشتري من الحديد؟ البيت له ترى مو للبيع. البيت له ماذا يشتري من الحديد؟ اجود انواعه ولا اردى انواعه يا سلام والاسمنت كل شيء اجود. لماذا؟ لانه يدرك ان هذا البيت لنفسه بخلاف التاجر - [00:03:00](#)

فانت تريد العلم لنفسك تريد العلم لمنفعة المسلمين او تريد العلم شهادة. انتبه فرق بين الامرين. تريد العلم شهادة؟ عندنا في المثل اهل الكويت يقولون يقزرو. تسوي اي شي وخلص وتمشي. تاخذ - [00:03:19](#)

الشهادة ها وتعلقها في البيت. متخرج من كلية كذا وكذا. تسأله ما الفرق بين المكروه والمندوب نسيه لماذا لانه لم يشتري الشيء الجيد. نيته ما كان ما كانت صافية. انت لا بد ان تتذكر انك انت تريد ان تتأصل في هذا العلم فلا بد ان - [00:03:38](#)

وحفظك وتقوي فهمك - [00:04:10](#)